

102

عبد الرحمن بن جعفر الشافعي الشهير بالكردى نزيل دمشق العلامة العالم الفاضل
المحقق المدقق النقي الصالح الدين الزاهد الفالح الورع ولد بقرية من نواحي
أرض روم بعد المائة وقرأ القرآن في قرينته واشتغل بقراءة بعض المقدمات ..
ثم رحل من قرينته فأجاز جليل بعد الأربعة عشر ومكث أياماً وسار إلى مصر ..
واخذ عن علماء منها العلامة الكبير الشيخ أحمد المكي والشمس محمد السجيني
وعليه ما تخرج ولهما لكل واحد عن بقية علمائها سائر العلوم كالشيخ الحفني
والهراوي والصعيد وغيرهم ودخلها مرة ثانية واستقام إلى حدود ثلاث وخمسين
ورحل إلى الحجاز مرة من مصر وثانية بعد أن استوطن دمشق في سنة ثمان وستين
واخذ عن علماء الحرمين وأجازوه بالافتاء والتدريس وأقرأ العلوم منهم العلامة
الشهير الإمام الشيخ محمد حياء السدي ورحل دمشق في سنة ست وخمسين
وحضر على المحدث الشيخ اسماعيل العلوي والفقير الشيخ علي الكزبري وكذلك
العلامة الفاضل الشيخ علي الداعستاني نزيل دمشق وأقرأ الكثير ولزم الطلاب
وأفادوا استفادوا له تعليقات على إسان القدم وبعض تعليقات بالفقه وقطن
بدمشق بالمدرسة السميانية وكذلك في المدرسة القلاقلية وكان في ابتداء
أمه لا يقبل من أحد شيئاً وكان راضياً . أخبر بعض تلامذته أنه عرض عليه شيئاً
كثيراً من المال فلم يقبل وقال انظر من هذا صديق مني وكان إذا سمع ذكر الله يفظ
ويربده ثم يفتق ويقول جلت عظمته ربي . وكان حافظاً لللسن العربية
والتركية والفارسية والكررية . وبالجملة فقد كان من العلماء الاعلام والمحققين
النفطان وكانت وفاته في سنة اثنين وسبعين ومائة والفرغ في دمشق ودفن
بصالحينها بسفح قاسيون وقد راحم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . .

عبد الرحمن الكردى

عبد الرحمن بن موسى الشافعي الكردى المولد بالدمشق المنشأ والوفاة تقدم
ذكر والده في محله الشيخ الصوفي العارف الصالح النقي الفاضل كان من مشاهير
الشيخ الصوفية بدمشق معتقداً عند الخاص والعام خبيرة الناس وكرمهم مع اخلاق
بينة واستقامة متحفة وصلاح حال حمود وطبع محمور ولما توفي والده
في سنة ثمان واربعين ومائة والفرغ وكان يقرئ قصص الحكم للشيخ محي الدين بن العربي
فدسسه في يوم وفاته اصبح التلاميذ وجاءوا بالمتهم واجلسوه مكان والده
وكان لا يظن به ان يصير اهلاً للآراء حتى ان احد التلاميذ ذهب لدرسه حتى نظر
كيف يقرئ الدرس استنار بقدرة لما كان عليه من عدم المعرفة بذلك فراه يقرئ ويقرئ
مثل والده وامسك في ذلك كرامة والده وابتدأ من الحد الذي وقف عليه والده
وشرع في التمرار المقول في ذلك واستمر يقرئ ذلك وعينه كالمنزهات وغيرها الى
ان مات متقيماً على وتيرة واحدة مجتهداً في العلم والدون محمداً مكرماً . . .

وكان مستقيماً في مكان والده وهو المسجد الذي تجاه دار بني حمزة النخعياء، بدمشق في زقاق
الخامسين بالقرب من باب الفراريس، ثم في أواخر عمره بنى له زاوية كانت مقبرة
في الأصل لطبقة القضاة فجمع بها الأساقفة والرعايا من الناس وأهل الضلال والخير
والقمار وكانت لهم في حرمها من إطلالات إلى النهر وجاءت من حرمها لابنة
وهي في محلة العمار بدمشق لصيق باب الفراريس واستقام الشيخ المرحوم بها مدة
قليلة، وبالجمل فمقد كان من صلحاء الناس والمشايع المعتقدين وكان مرضه وطال مرضه
عدة شهور وتوفي وكانت وفاته في ليلة السبت ثاني يوم من صفر سنة خمس وتسعين
ومائة والفرس ١١٩٥ هـ ودفن بأروية المدبرة وقبره مورث رحمه الله تعالى
ورثاه صاحب الكمال محمد الشيرازي بن الفزاري بقصيدة نذرية مشتمة في سيرته
ومظلمه خطب المموسى الخطيب قدرهما والهند ركن ذوي العلياء والهدايا :

عيسى الدين الكردي عيسى الدين الكردي
عيسى بن شمس الدين الكردي الذي زكري ثم الدمشقي النقشبدي الخالدي (الملا) محدث
ففيه اصول عاشى مائة سنة تقريبا وله مؤلفات توفي سنة الف وثلاثة وستين
وثلاثين ١٣٣٤ هـ = ١٩١٤ م

عيسى بن صنفه الله عيسى بن صنفه الله
عيسى بن صنفه الله بن ابراهيم بن صيد بن احمد بن حيدر الكردي الصفوري شافعي
توفي بغداد في صل مشاوك في عدة عديم توفي ببغداد . ومن تصانيفه
ما شئت على جزء عبارات التحفة للشهاب النشمي وما شئت على جاشية
عبد الحكيم السيلكي على شرح الهافية لمولانا عبد الرحمن الحامد في علم النحو
ولد سنة الف ومائة وسبع واربعين وتوفي سنة الف ومائة وسبعين هجريا
(١١٤٧ هـ = ١٧٣٤ م - ١١٩٠ هـ = ١٧٧٦ م)

عيسى بن ابي بكر بن ابي شمس عيسى بن ابي بكر
عيسى بن ابي بكر بن ابي شمس الايوبي الملك المعظم شرف الدين ابو القنائم
فقيه اديب لغوي شاعر عروضي ولد بالقاهرة ونشأ بالشام وقرا
القرآن وتفقه على مذهب ابي حنيفة بحال الدين الحصري وحفظ المسعودي
وقرا الارب والنحو على تاج الدين الكندي فاطت عنه كتاب سبويه وشرح الكبير
للصيرافي والحق في القراءات لابي علي الفارسي والحاشية وقرا عليه الابيضاح
لابي علي حفظا وملك الشام وتوفي بدمشق في اول يوم من ربيع الحجة ودفن
بقلعة دمشق ثم نقل ودفن مع والدته في القبة عند الباب . من تصانيفه
شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات باعانة غيره السهم المصنف في الرد على الخطيب ^{بغداد}
لنصرة الامام ابي حنيفة ومصنف في الفروض وديوان شعر ولد سنة
هـ مائة وست وسبعين هجريا موافقة لسنة ١١٨٠ م وتوفي سنة
ثمان مائة واربع وعشرين هجريا موافقة لسنة ١٢٤٧ م .